

الباروميتر العربي - الدورة السادسة

الأردن - التقرير القطري

2021

الملخص التنفيذي

مثل أغلب الدول، تعرض الأردن لضغوط كبيرة بسبب جائحة كوفيد-19. نفذ الأردن بعض أكثر التدابير صرامةً في العالم لمواجهة الجائحة وحصد نجاحاً يستحق الإشادة في المراحل المبكرة من التعامل مع الفيروس العالمي. وبما أن هذا الأداء المذكور كان من الصعب أن يستمر، زادت حالات الإصابة والخسائر البشرية بسبب كوفيد-19 تدريجياً، وتزايد القلق إزاء الفيروس وتراجعت التقديرات للتعامل الحكومي مع الأزمة. تحوّلت معدلات الثقة والأداء العالين إلى تقديرات أكثر تواضعاً تتسق مع تلك التي تم قياسها في الدورات السابقة.

ولتسليط الضوء على كيف تحوّل الرأي العام أثناء تلك الفترة، أجرى الباروميتر العربي ثلاثة استطلاعات رأي عام في الأردن بين سبتمبر/أيلول 2020 ومارس/آذار 2021 ضمن الدورة السادسة. في الاستطلاع الأول الذي تم في سبتمبر/أيلول 2020 قال عدد كبير من الأردنيين إن الاقتصاد هو أكبر تحدٍ يواجه بلدهم. وتدرجياً صعّدت الجائحة ثم فاقت الاقتصاد بصفقتها أكبر تحدٍ يواجه الأردن في تقدير المواطنين. التفاؤل الاقتصادي محدود، لا سيما في أوساط الشباب، ما أدى بالكثيرين إلى التفكير في الهجرة رغم القيود الدولية على السفر.

وبالنسبة إلى مستوى الرضا عن الأداء الحكومي - لا سيما في مجال الرعاية الصحية والتعليم - فقد تراجع كثيراً على امتداد فترة إجراء الاستطلاعات (سبتمبر/أيلول 2020 - مارس/آذار 2021)، وكذلك تراجع التقدير للأداء الحكومي الإجمالي وتقييم تعامل الحكومة مع الفيروس. تبين أن مدركات انتشار الفساد عالية، مع إعلان المواطنين أن جهود مكافحة الفساد غير كافية، على مدار فترة إجراء الاستطلاع.

كما أن تصنيف المواطنين لدرجة توفر الحريات والحقوق المدنية قد تراجع مع استمرار الجائحة. وفي الوقت نفسه، تبين أن الأردنيين لديهم أعلى معدلات الدعم لتطبيق التدابير لمواجهة الجائحة، من بين جميع الدول المشمولة باستطلاعات الدورة السادسة من الباروميتر العربي. كما اتضح أن النساء في الأردن أكثر عرضة للخطر بسبب الجائحة، إذ زاد عبء العمل المترتب عليهن، سواء في أماكن العمل أو في البيت، وتراجعت مستويات الحماية الاجتماعية المكفولة لهن.

وفيما يخص العلاقات بالقوى الأجنبية، فإن الرأي الخاص بالولايات المتحدة الأمريكية قد تحسّن كثيراً بعد تغيّر الإدارة الأمريكية. كان الأردن من بين دول قليلة مشمولة بالاستطلاع يستحسن فيها المواطنون الولايات المتحدة الأمريكية أكثر من الصين، وهذا في ربيع 2021. أما بالنسبة إلى القوى الأجنبية الأخرى، لا تزال تركيا هي القوة الأجنبية الأعلى شعبية في الأردن، وتبقى إيران وروسيا الأقل شعبية في رأي الأردنيين. هناك دعم شعبي ضئيل للغاية في الأردن لاتفاقات التطبيع الأخيرة بين دول عربية وإسرائيل.

كانت تلك بعض النتائج الأساسية لثلاثة استطلاعات هاتفية ممثلة لمستوى الدولة أجريت على مدار عامي 2020 و2021 في الأردن، باستخدام الاتصال الرقمي العشوائي (RDD). بين سبتمبر/أيلول 2020 ومارس/آذار 2021 أجرينا 3236 مقابلة مع مواطنين أردنيين لتعقب تغير تقييماتهم لظروفهم على مدار فترة الجائحة. هذه الدراسات هي جزء من الدورة السادسة للباروميتر العربي، التي تم تنفيذها في ثماني

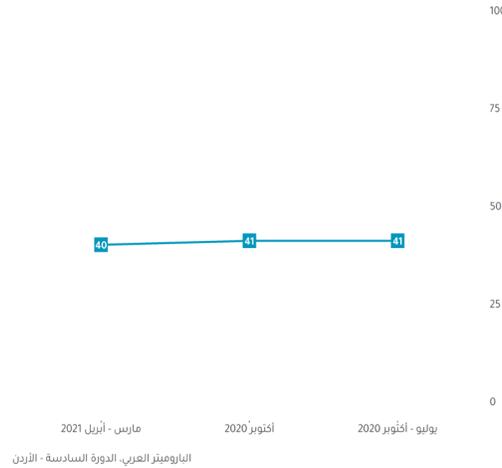
دول بالشرق الأوسط وشمال أفريقيا. الدورة السادسة من الباروميتر العربي هي استطلاع الرأي الوحيد المتوفر علناً لفهم تغير الآراء والمشاعر لدى المواطنين عبر المنطقة أثناء فترة انتشار جائحة كوفيد-19 غير المسبوقة. يمكن الاطلاع على معلومات إضافية عن الاستطلاعات عبر الروابط المتوفرة أدناه.

[عن الدورة السادسة من الباروميتر العربي](#) [كيف نفذنا الاستطلاع](#)

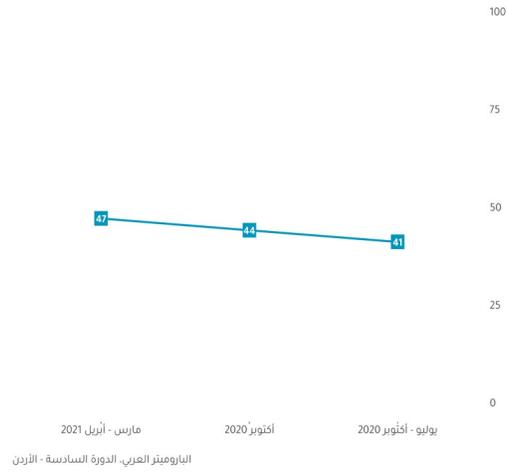
النتائج الأساسية:

1- أصبح الأردنيون أكثر إقبالاً على اعتبار كوفيد-19 أكبر تحدي يواجه بلدهم، وهذا مع استمرار الجائحة. عندما أجرينا أول استطلاع رأي ضمن الدورة السادسة في سبتمبر/أيلول 2020 تم ذكر كل من الوضع الاقتصادي وكوفيد-19 بصفتهما أهم مشكلة تواجه الأردن. ثم تصاعد القلق إزاء كوفيد-19 بشكل مستمر على مدار فترة الاستطلاع، بما يعكس ربما معاناة الأردن في إدارة الجائحة على جانب، وآثار كوفيد-19 على العمل على الجانب الآخر. في مارس/آذار 2021، قال 1 من كل 5 أردنيين ذكروا أن كوفيد-19 أثر على عملهم، إنهم خسروا وظائفهم بشكل نهائي بسبب الجائحة. كما أن أغلبية كبيرة (4 من كل 5 أشخاص) في الأردن قيّمت وضعها الاقتصادي الحالي على أنه سيئ، وتوقعت أقلية (1 من كل 3) أن يتحسن الاقتصاد خلال فترة العامين إلى 3 أعوام المقبلة. كان الشباب بين 18 و29 عاماً هم الأقل تفاعلاً إزاء الاقتصاد في المستقبل القريب، ما دفع نسبة كبيرة منهم - النصف تقريباً - إلى التفكير في الهجرة.

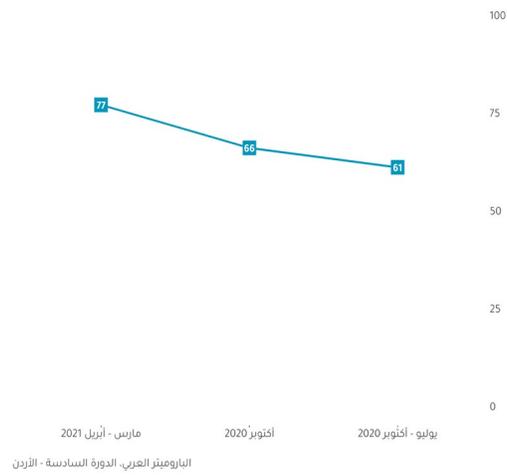
التحدي الأهم الذي يواجه البلد
% من بقاؤون الوضع الاقتصادي



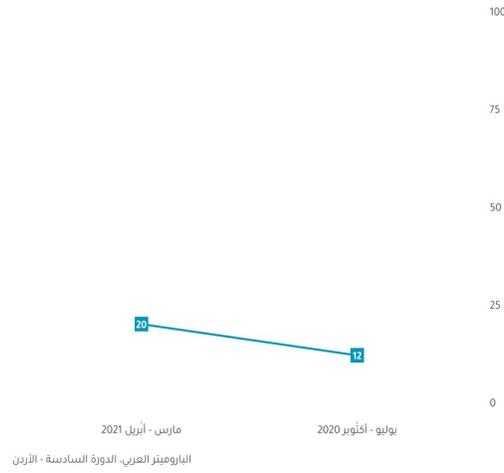
التحدي الأهم الذي يواجه البلد
% من يقولون جائحة كورونا



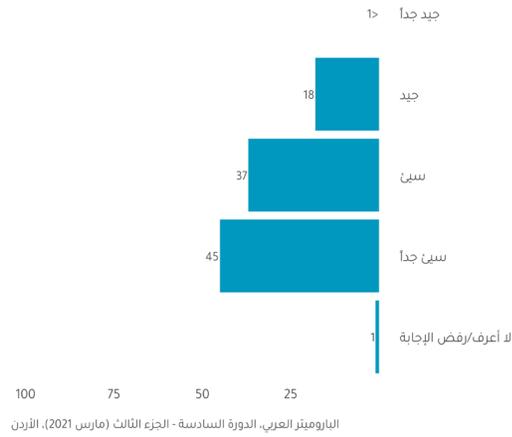
التخوف من استمرار انتشار فيروس كورونا خلال الستة أشهر القادمة
% من يقولون لديهم تخوف كبير أو نوعا ما



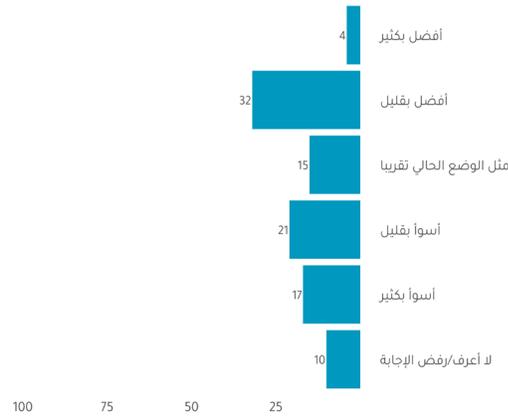
أثر تفشي فيروس كورونا على الحالة الوظيفية
% من يقولون إنهم خسروا وظائفهم بشكل دائم



الوضع الاقتصادي العام للبلد في الوقت الحالي
% من يقولون إنه

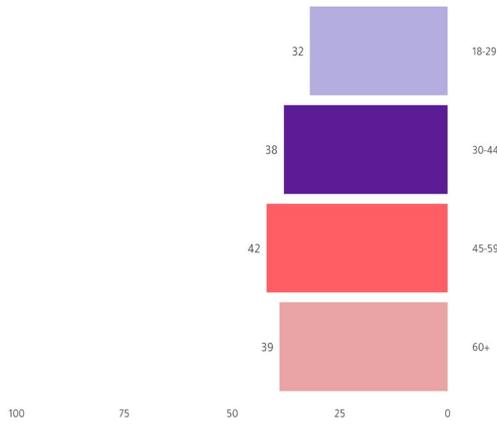


**توقعاتك للوضع الاقتصادي في بلدك خلال السنوات
القليلة القادمة (2-3 سنوات) مقارنة بالآن**
% من يقولون

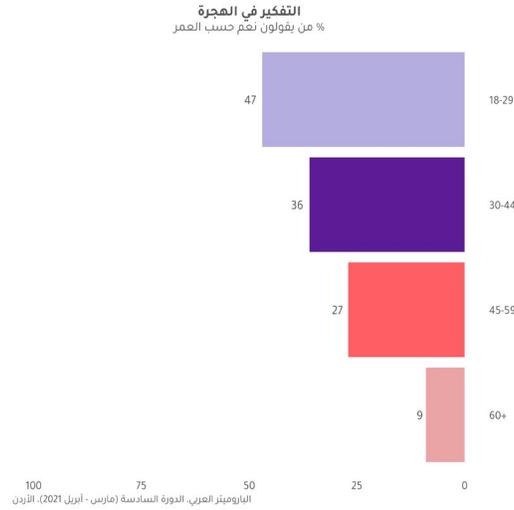


الباروميتر العربي، الدورة السادسة - الجزء الثالث (مارس 2021)، الأردن

**توقعاتك للوضع الاقتصادي في بلدك خلال السنوات
القليلة القادمة (2-3 سنوات) مقارنة بالآن**
% من يقولون سيكونون أفضل بكثير أو أفضل بقليل حسب العمر



الباروميتر العربي، الدورة السادسة - الجزء الثالث (مارس-أبريل 2021)، الأردن

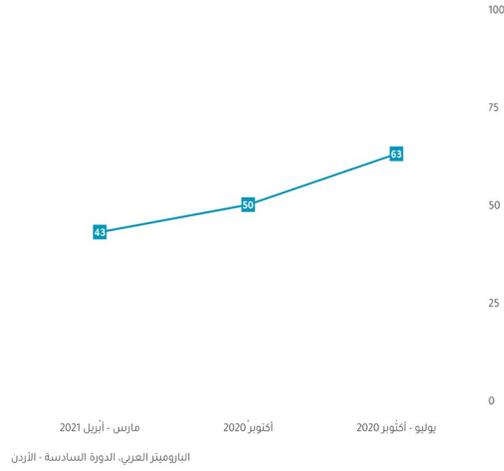


2- الثقة في الحكومة وتقييمات الأداء الحكومي تراجعاً كثيراً أثناء فترة انتشار الجائحة.

في ظل المصاعب التي واجهتها الحكومة الأردنية لاحتواء انتشار كوفيد-19 بعد سبتمبر/أيلول 2020، انحسرت كثيراً معدلات الثقة في الأداء الحكومي وتقييمات المواطنين له. تراجع مستوى الثقة في الحكومة من 63 بالمئة في سبتمبر/أيلول 2020 إلى 43 بالمئة في مارس/آذار 2021. كما تراجع الرضا عن الأداء الحكومي في المجمل من 78 بالمئة في سبتمبر/أيلول 2020 إلى 48 بالمئة في مارس/آذار 2021. يظهر من التوجهين المذكورين أن الأردنيين وثقوا في حكومتهم وقيّموا أداءها بشكل إيجابي أثناء فترة التعامل الأولى مع الجائحة. ونظراً لأنه كان من الصعب الاستمرار في هذا المستوى من الأداء، فقد تراجعت التقديرات للأداء الحكومي. تُظهر نتائج الاستطلاعات هذا بوضوح، إذ تراجعت الآراء الإيجابية في التعامل الحكومي مع كوفيد-19 من 75 بالمئة في سبتمبر/أيلول 2020 إلى 47 بالمئة في مارس/آذار 2021. كما أن معدلات الرضا عن الرعاية الصحية والتعليم قد تراجعت كثيراً أثناء فترة الاستطلاع. فالرضا عن الرعاية الصحية تراجع من 76 بالمئة إلى 57 بالمئة فيما تراجع الرضا عن التعليم من 52 بالمئة إلى 24 بالمئة. وظلت مدركات الفساد مستقرة نسبياً على مدار فترة الاستطلاع (انحدرت قليلاً من 4 من كل 5 أشخاص، إلى 3 من كل 4، قالوا إن الفساد منتشر في مؤسسات الدولة)، لكن مدركات المواطنين عن جهود مكافحة الفساد تدهورت أكثر، إذ أن نسبة من قالوا إن الحكومة تعمل على مكافحة الفساد تراجعت من 53 بالمئة في سبتمبر/أيلول 2020 إلى 40 بالمئة في مارس/آذار 2021.

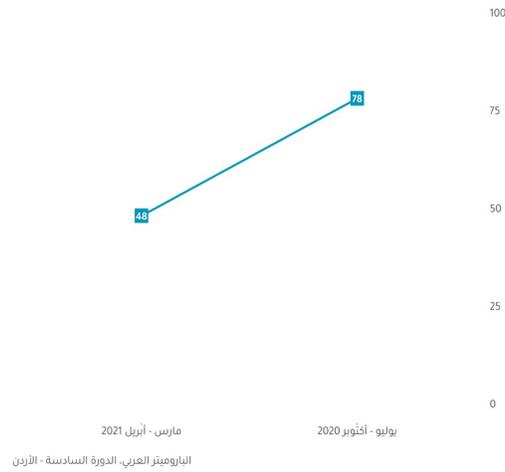
الثقة بالحكومة

% من يتفون بها إلى درجة كبيرة أو يتفون بها

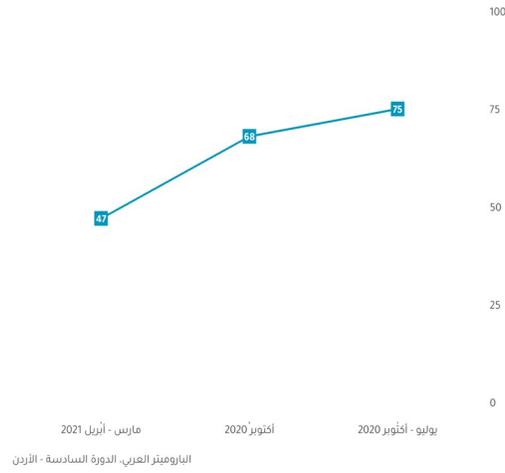


تقييم أداء الحكومة ككل

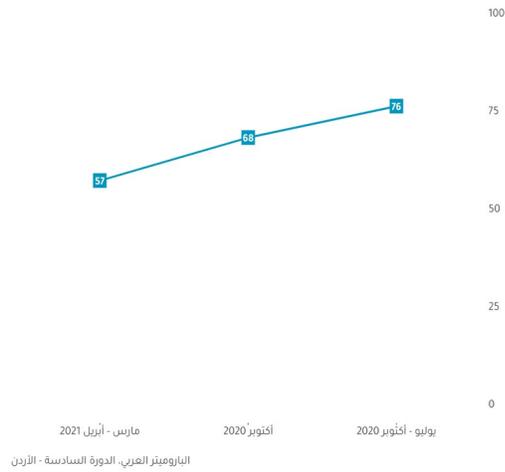
% من يتفونون إنهم راضون جدا أو راضون عنها



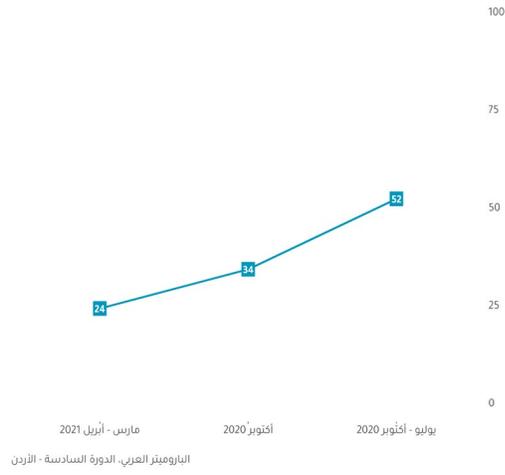
تقييم أداء الحكومة في الاستجابة لتفشي فيروس كورونا
% من يقولون إنه جيد جداً أو جيداً



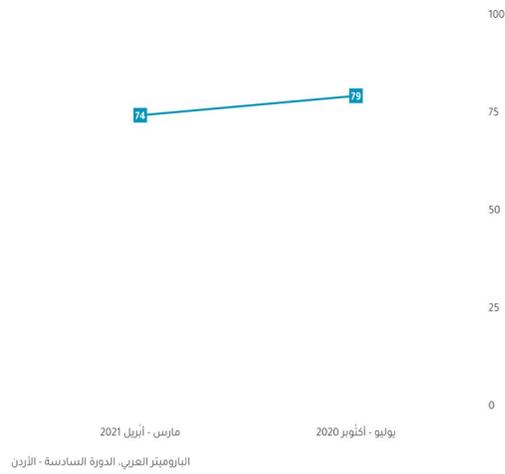
تقييم نظام الرعاية الصحية
% من يقولون إنهم راضون جداً أو راضون عنه

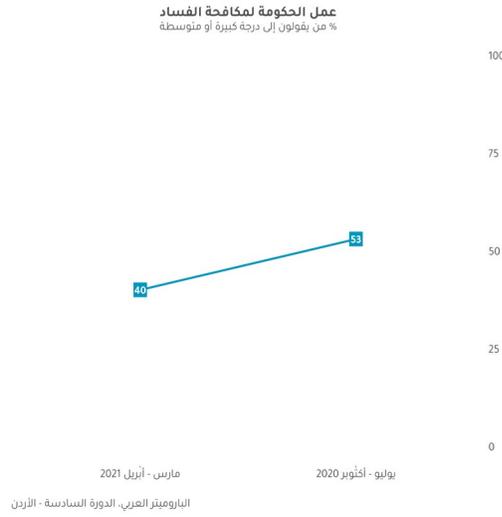


تقييم النظام التعليمي
% من يقولون إنهم راضون جداً أو راضون عنه

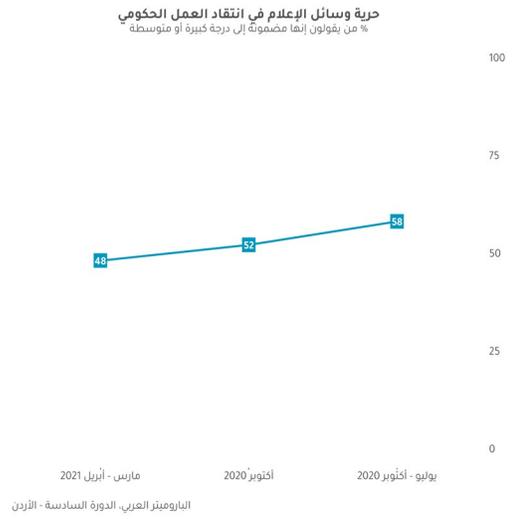
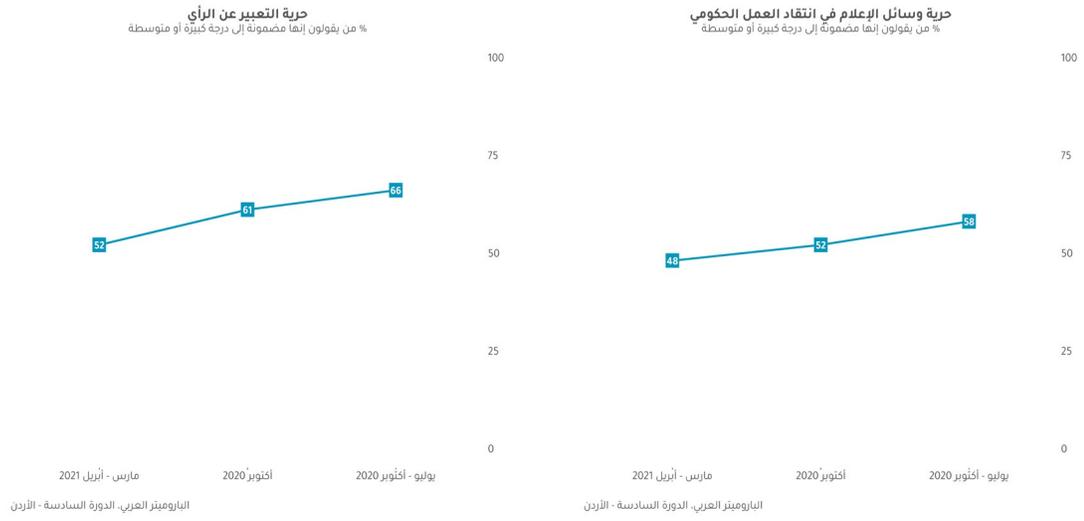


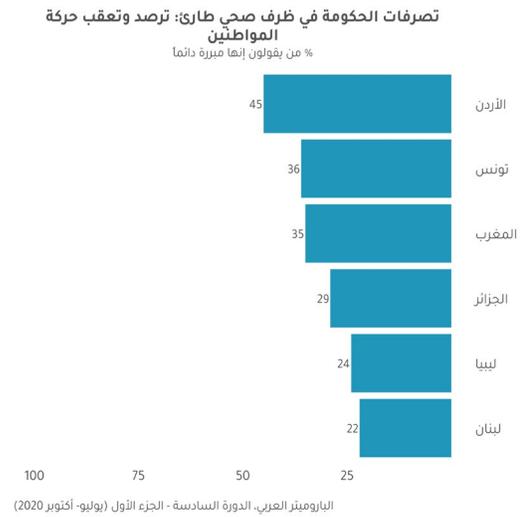
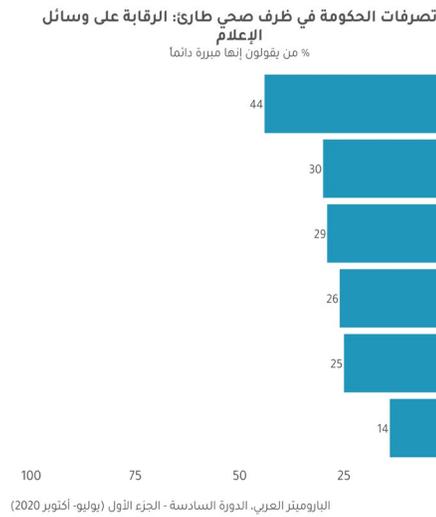
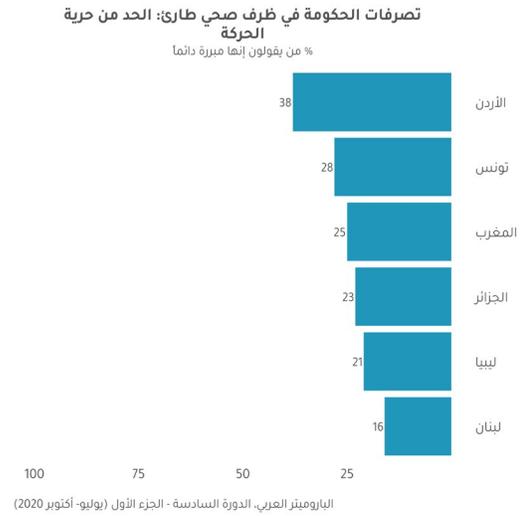
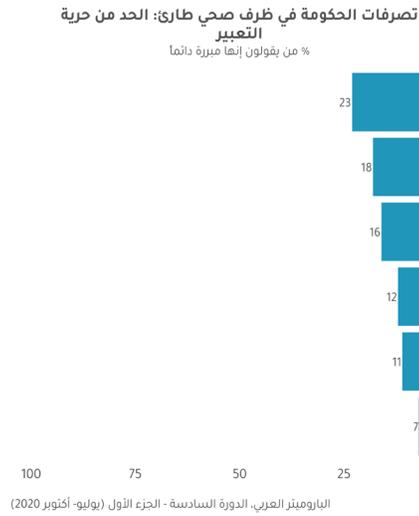
انتشار الفساد على مستوى الدولة
% من يقولون إلى درجة كبيرة أو متوسطة



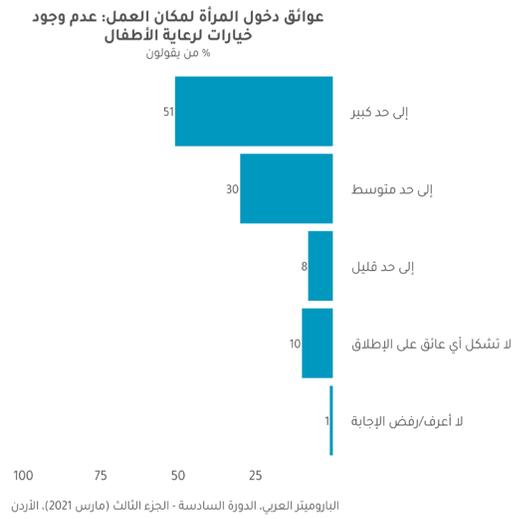
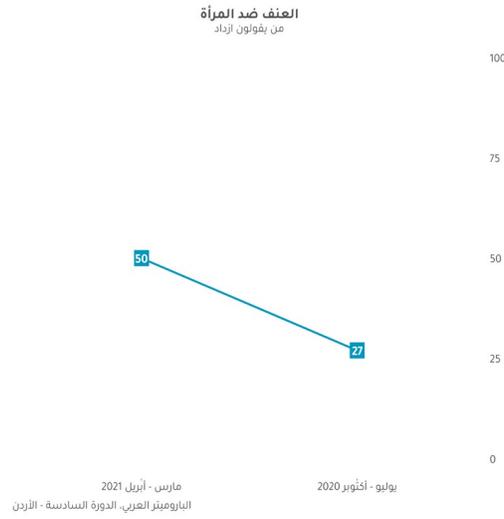


3- تراجعت التصورات عن توفر الحريات المدنية مع استمرار الجائحة. اتخذت الحكومة الأردنية تدابير قوية لمكافحة كوفيد-19، ما أدى إلى الحد من حريات التجمع والتعبير والتنقل. في المقابل، هناك تصور منتشر وقوي على أن هذه الحريات تراجعت كثيراً أثناء فترة إجراء الاستطلاع. بحلول مارس/أذار 2021 قالت أقلية إن حرية الإعلام (48 بالمئة) وحرية التظاهر (39 بالمئة) مكفولة، في حين قالت أغلبية بسيطة (52 بالمئة) إن حرية التعبير مكفولة. في الوقت نفسه، تبين أن لدى الأردنيين أعلى نسبة دعم لفرض قيود بسبب كوفيد، من بين مواطني الدول الأخرى المشمولة باستطلاع الدورة السادسة من الباروميتر العربي.

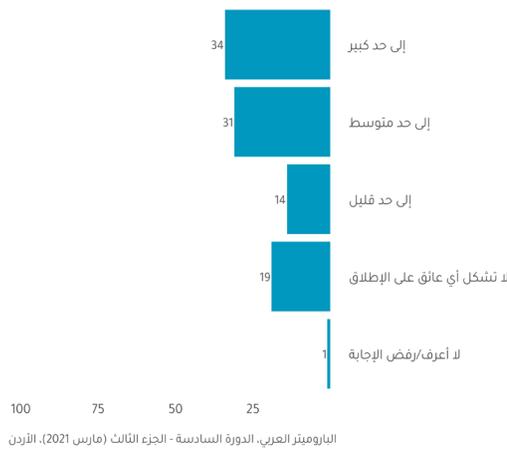




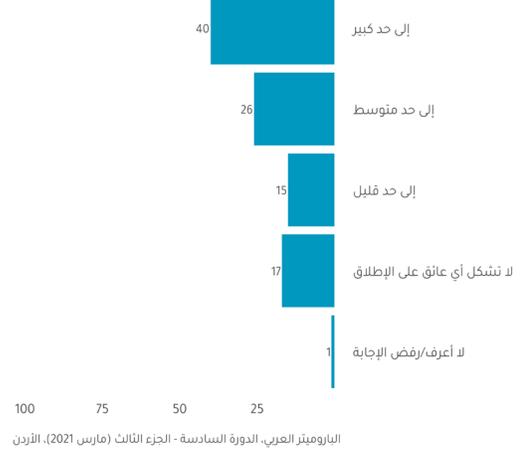
4- وضع النساء في الأردن أصبح أكثر هشاشة نتيجة للجائحة. قال 1 من كل 4 أردنيين تقريباً (27 بالمئة) إن العنف الجندي زاد نتيجة للجائحة، وهذا في استطلاع سبتمبر/أيلول 2020. ثم زادت النسبة كثيراً، إلى 50 بالمئة في مارس/آذار 2021. بالنسبة إلى القيود والعراقيل التي تعترض دخول النساء إلى مجال العمل، ذكرت أغلبية في الأردن عدم توفر رعاية الأطفال (81 بالمئة) وتدني الأجور (66 بالمئة) وعدم توفر وسائل المواصلات (65 بالمئة) ومنح الرجال الأولوية في التوظيف (59 بالمئة) بصفها أكبر العوائق.



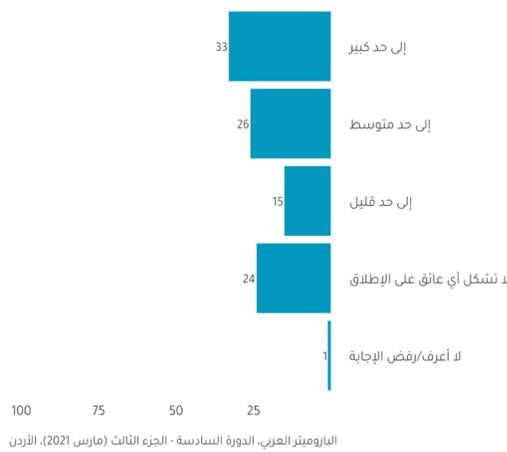
عوائق دخول المرأة لمكان العمل: عدم وجود وسائل النقل



عوائق دخول المرأة لمكان العمل: انخفاض الأجور

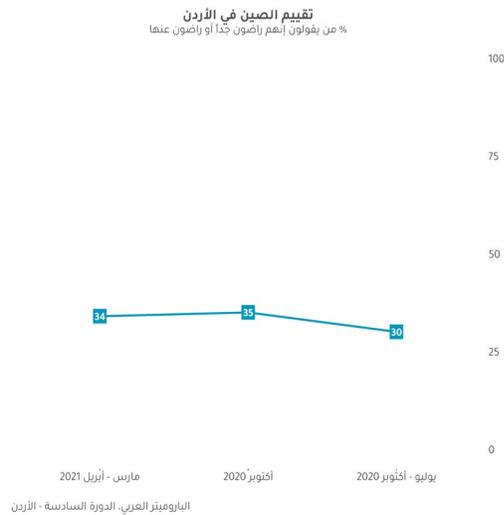
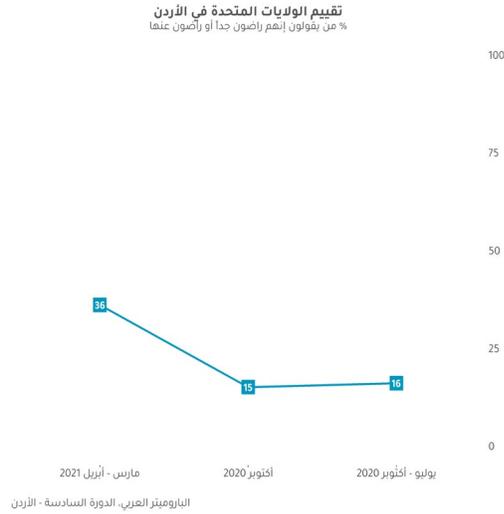


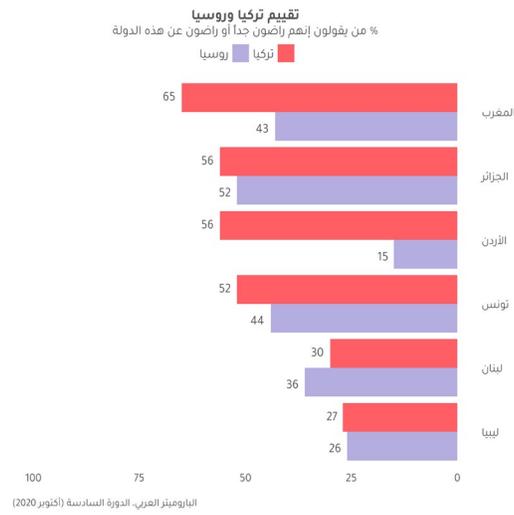
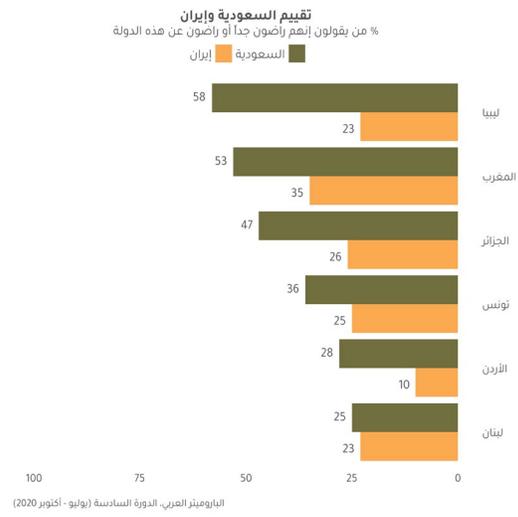
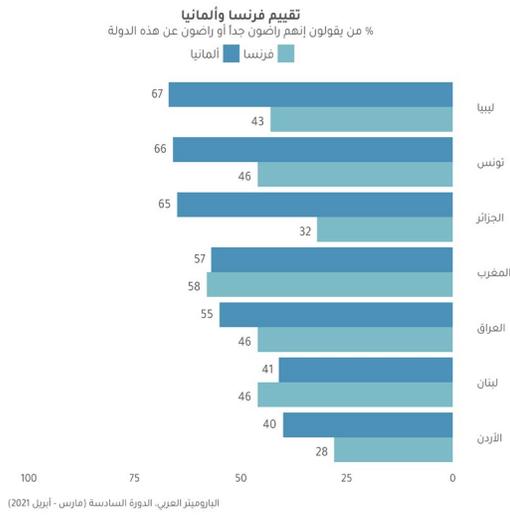
عوائق دخول المرأة لمكان العمل: يعطى الرجال الأولوية في التوظيف



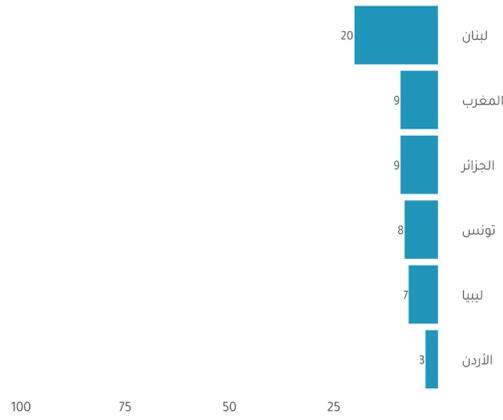
5- **تحسّن الآراء تجاه الولايات المتحدة الأمريكية بشكل ملحوظ مع تغير إدارتها.** في خريف 2020 كان 1 من كل 6 مواطنين أردنيين ينظر بشكل إيجابي إلى الولايات المتحدة الأمريكية. مقارنة بـ 3 من كل 10 أردنيين لديهم آراء إيجابية تجاه الصين. في مارس/آذار 2021، أقبل على هذا الرأي الإيجابي تجاه الولايات المتحدة الأمريكية أكثر بقليل من ثلث الأردنيين، مقارنة بنسبة مماثلة فيما يخص الصين. على ذلك، كان الأردن من بين دول قليلة من المشمولة بالاستطلاع تبين فيه تجاوز تفضيل الولايات المتحدة الأمريكية للصين، ولو بنسبة ضئيلة، في ربيع 2021 (الدولة الأخرى هي المغرب). أما بالنسبة إلى القوى الأجنبية الأخرى، يستحسن الأردنيون إيران (10 بالمئة) وروسيا (15 بالمئة) بنسب ضئيلة للغاية، وهي أقل نسب من بين الدول المشمولة بالاستطلاع فيما يخص هاتين القوتين. أما تفضيل السعودية وفرنسا فكان أعلى بقليل (28 بالمئة في الحاليتين). أما تصنيفات ألمانيا وإن كانت أعلى قليلاً من الولايات المتحدة الأمريكية والصين (بنسبة تفضيل وصلت إلى 40 بالمئة)، فهي أيضاً أدنى في الأردن مقارنة بنسب

تفضيل المواطنين لألمانيا في الدول الأخرى. القوة الأجنبية الأعلى شعبية في الأردن هي تركيا، إذ ينظر إليها أكثر من النصف (56 بالمئة) بشكل إيجابي. دعم المواطن الأردني لمختلف اتفاقات التطبيع مع إسرائيل قليل للغاية، إذ لا ينظر إلى أي من هذه الاتفاقات بشكل إيجابي أكثر من 6 بالمئة. يعد هذا من بين أدنى المعدلات مقارنة بالدول المشمولة باستطلاع الدورة السادسة.



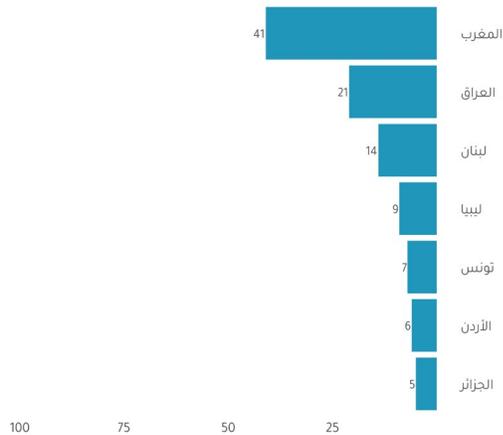


تطبيع العلاقات بين الإمارات العربية المتحدة
وإسرائيل وبين البحرين وإسرائيل
% من يقولون أؤيد أو أؤيد بشدة



الباروميتر العربي، الدورة السادسة - الجزء الثاني (أكتوبر 2020)

تطبيع العلاقات بين المغرب وإسرائيل
% من يؤيدون بشدة أو يؤيدون



الباروميتر العربي، الدورة السادسة - الجزء الثالث (مارس-أبريل 2021)



حول الباروميتر العربي

الباروميتر العربي هو شبكة بحثية مستقلة وغير حزبية، تقدم نظرة ثاقبة عن الاتجاهات والقيم الإجتماعية والسياسية والإقتصادية للمواطنين العاديين في العالم العربي.

لقد دأبنا على عمل استطلاعات رأي عام مدققة وممثلة لمستوى الدولة، بناء على نهج العينات الإحصائية، للسكان البالغين، على امتداد العالم العربي، في 15 دولة، منذ عام 2006 .

نحن أقدم وأكبر مستودع للبيانات المتاحة في متناول العامة حول آراء الرجال والنساء في المنطقة. تمنح نتائج استطلاعاتنا فسحة للمواطنين العرب للتعبير عن احتياجاتهم وإهتماماتهم.



ARABBAROMETER.ORG



ARABBAROMETER



@ARABBAROMETER